



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 2

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

آذار / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والانكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الالكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والانكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

- 1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.
- 2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :
 - الحاشية العليا 4.50 سم .
 - الحاشية السفلى 4.50 سم .
 - الحاشية اليمنى 3.75 سم .
 - الحاشية اليسرى 3.75 سم .
 - يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
 - تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
 - يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
 - تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
 - يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
 - لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
 - الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
 - يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	انعكاس الصراعات المسلحة لمدة ثلاثة عقود على واقع المرأة العراقية في الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية	أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين مركز البحوث النفسية	20 - 1
2	أخلاقيات المهنة لمديري مدارس المرحلة الثانوية في تربية المقدادية من وجهة نظر المدرسين	م.م محمد جميل خليفة مديرية تربية ديالى	48 - 21
3	جودة الحياة الجامعية قياس بعدي (الرضا عن البيئة الجامعية والصحة النفسية) لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	70 - 49
4	نية الانتقام وعلاقته بالصحة النفسية	أ.م.د. بيداء هاشم م.د بشرى عثمان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	102 - 71
5	التربية البيئية المدرسية (تعريفها ، أهدافها ، طرق تطبيقها)	م.م. هالة مجيد علي سلمان مديرية تربية ديالى	120 - 103
6	دوافع الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر عينة من المجتمع العراقي	أ.م.د. بيداء هاشم جميل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية أ.م. هبة مؤيد محمد جامعة بغداد / كلية الهندسة - وحدة الإرشاد أ.م.د تهاني طالب عبد الحسين مركز البحوث النفسية م.د.د. بشرى عثمان أحمد مركز البحوث النفسية أ.م.د ميساء حسام مركز البحوث النفسية أ.د ضياء جاسم كاظم	158 - 121

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
7	فصل العدوان التفاعلي والاستباقي لدى اطفال الروضة	م.م. سمر حسن خضير الجعيفري وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الاولى	192 - 159
8	التماثل التنظيمي لدى المشرفين التربويين وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم	م.م. خالد مشعل سلطان زيدان وزارة التربية / مديرية تربية نينوى	216 - 193
9	التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى الطلاب الايتام في المرحلة الاعدادية	م.م. علاء خضير نصيف وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ديالى	244 - 217
10	استخدام التعليمات الصوتية الصريحة مقابل التعليمات الصوتية الضمنية لتعزيز إتقان تلفظ أحرف العلة في الإنجليزية	أ.م.د. دلخشان يوسف عثمان جامعة صلاح الدين-اربيل/ كلية التربية الاساسية	270 - 245
11	اثر برنامج تدريبي تنمية ثقافة السلام الطفل	م. اسماء عباس عزيز الدليمي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعه ديالى/ مركز ابحاث الطفولة والأمومة/ قسم ابحاث الطفولة	294 - 271
12	الوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين	م.د. هديل علي جبر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	316 - 295
13	التفكير المستقبلي وعلاقته بالمتابعة لدى طلبة الجامعة	م. فيصل حمدي رزيق كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	346 - 317
14	الحوار الأسري وعلاقته بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين	أ.م.د. أريج حازم مهدي وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية	392 - 347

التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى الطلاب

الايتماء في المرحلة الاعدادية

مدرس مساعد علاء خضير نصيف

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ديالى

المستخلص:

- يهدفُ البحث الحالي إلى التعرف على :
- التفاؤل غير الواقعي لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية.
 - السعادة النفسية لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الاعدادية.
 - العلاقة بين التفاؤل غير الواقعي والسعادة النفسية لدى طلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية.

تكونت عينة البحث من (400) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التفاؤل غير الواقعي بالاعتماد على تعريف، وينشتاين (Weinstein,1980) الذي يتكون من (24) فقرة موزعة على مجالين. تم التحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء للاستبانة، والتحقق من الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0,77)، أما معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار فبلغ (0,80). أما مقياس السعادة النفسية فقام الباحث بأعداد مقياس (اسحاق ، 2017) الذي بناه وفق إنموذج (رايف، 1989) ويتألف المقياس من (36) فقرة وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس، والتحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,83)، أما بطريقة ألفا كرونباخ (0,80)، ثم تم تطبيق المقياسين على عينة البحث المكونة من (400) طالب من الأيتام في المدارس الاعدادية في ديالى ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .وباستخدام الوسائل الإحصائية، توصل الباحث الى عدد من النتائج ،وفي ضوء ذلك وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

التفاؤل غير الواقعي، السعادة النفسية، الطلاب الأيتام

Unrealistic optimism and its relationship to psychological happiness among orphan students in middle school

Assistant Instructor Alaa' Khudhair Nsayif

Ministry of Education – General Directorate of

Education, Diyala

Abstract:

The current research aims to identify

- 1- Unrealistic optimism among orphan students in middle school.
- 2- Psychological happiness among orphan students in the middle school.
- 3- The relationship between unrealistic optimism and psychological happiness among orphan students in middle school.

The study sample consisted of (400) students in the middle school who were selected randomly To achieve the objectives of the research, the researcher built an unrealistic optimism scale based on the definition of Weinstein (1980), which consists of (24) items distributed into two areas

The face validity and construct validity of the tool were verified, and reliability was verified using the Cronbach's Alpha method, and the reliability coefficient reached (0.77), while the reliability coefficient using the test-retest method was (0.80)

As for the psychological happiness scale, the researcher prepared a scale (Ishaq, 2017), which he built according to the model (Rive, 1989). The scale consists of (36) items. The apparent validity of the scale was extracted and the reliability was verified by a retest method, and the reliability coefficient reached (0.83). Using the Cronbach's alpha method (0.80), then the two scales were applied to the research sample consisting of (400) orphan students in Diyala middle schools, who were selected randomly. Using statistical methods,

The researcher reached a number of results. In light of this, the researcher developed a set of recommendations and proposals.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي بكون المرحلة الدراسية التي اختارها الباحث مرحلة حرجية، إذ أن المرحلة الإعدادية تقع ضمن مرحلة المراهقة التي وصفها (ستانلي هول) بأنها مرحلة تكتنفها بعض المشكلات النفسية، والتربوية، وتسودها المعاناة والاحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق (Vander zamder,1989;370)، وتزداد هذه المشكلات لدى الطلاب فاقد الوالدين، مما ينتج أثر سنياً على البناء النفسي والصحي، وبالتالي يتأثر سلوكهم وتهتز شخصيتهم (العبيدي، 2006:1)، فالطلاب الايتام لديهم مشكلات متفرغة نتيجة التغيرات المختلفة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة، ومن بين هذه المشكلات النفسية هي (التقاؤل غير الواقعي) والذي يؤثر على شخصية الطالب ويجعله يحتمل الجوانب الايجابية من الحياة فقط، ويبعد عن نفسه الاحداث السلبية والسيئة، حتى ولو مجرد التفكير بها، فإنه يجد الصعوبة في مواجهة مشكلات الحياة، ولربما تولد لديه نوع من الصدمة والاحباط والتشائم، وعدم القدرة على التكيف، فيجعله في حالة عدم اتزان (محمد، وهيلات، والزبون، 2013:1546).

يعتقد (بترسون 2007 Petersin) أن التقاؤل غير الواقعي ليس مجرد تفكير إيجابي حافل بخبرات التغلب على العوائق مع غياب التفكير السليبي، فيشير كل من (Ilinze & Swi) إلى أن التقاؤل غير الواقعي، هو تهيؤ دائم لدى الفرد يتضمن توقعاته المحتملة للمستقبل على نحو يخالف نتائج الماضي، ومعطيات الحاضر، وذلك في اتجاه المبالغة في العوائد الإيجابية، يثبت بعض الباحثين منهم (Krish&al 1996) بأن التقاؤل غير الواقعي يعتبر كميكانيزما دفاعيا إنكاريا، لخفض القلق، وكنزعة للأناية تدفع الأفراد للتقليل من احتمال وقوعهم في الخطر، بينما يعتقدون في وقوع الخطر والأحداث السيئة للآخرين دونهم (بو طبال، 2012:103).

وأشارت بعض الدراسات إلى ارتباط التقاؤل غير الواقعي ببعض المشكلات مثل دراسة (الفجري، 2007) ودراسة (بوطبان، 2012) ودراسة (هاجر، 2014) ودراسة (نسيبة، 2017) ودراسة (عبد العزيز، 2015). وأكدت النظريات الوجودية والانسانية أن التقاؤل غير الواقعي من السلوكيات الدفاعية التي تجلب شكلاً سطحياً من الشعور "بالأمن، وتسبب في النهاية الكثير من المشكلات بدلاً من التخفيف عنها (كوير، 2015:125).

وقد أوضح علماء النفس " والتربية أن الأشخاص أصحاب التفكير السلبي نحو الحياة لا يشعرون بالسعادة النفسية ، وقد يصابون بأعراض واضطرابات مرضية كثيرة، منها الاكتئاب والوحدة والعزلة الاجتماعية ، ولذا فإن التفكير السلبي للأشخاص قد يضعف من سعادتهم النفسية ويسبب صراعات عديدة لهم ويقلل من تفاعلهم مع الأفراد الآخرين (محبس ، 2016 : 3) .

وان السعادة النفسية هي انفعال وجداني إيجابي قد يصعب الوصول إليه، وذلك بسبب ضغوط الحياة الكثيرة التي يتعرض لها الإنسان، والصراعات الداخلية التي تحدث بين غرائزه المتناقضة من ناحية والصراعات الخارجية بينه وبين المجتمع من ناحية أخرى، مما يتطلب القيام بدراسات لتحقيق قدر أكثر من السعادة النفسية، إلا أن علماء النفس ولعقود عديدة لم يهتموا بالسعادة النفسية، بينما بقي الاكتئاب والقلق والتعاسة وغيرها من الموضوعات السلبية من أكثر اهتماماتهم مما جعل ارتباط علم النفس في تفكير العامة من الناس بأنه علم الاضطرابات النفسية والعقلية (أرجايل ، 1993: 149) .

وبذلك تنبع مشكلة الدراسة الحالية من الثقة المفرطة بالذات، فتقود الطالب إلى تأكد عدم وقوعه في الخطأ، مما يجعل الطالب يهمل الاشارات التحذيرية التي تخبره بها مبكراً إنه على خطأ، ويعتقد أن لا وجود للصعوبات في حياته، وان ملاحظة الباحث وعمله في سلك التعليم ومتابعته واقع التعليم وعمل "الباحث في مجال الارشاد التربوي في احد المدارس، فضلاً عن الندوات والدورات التدريبية التي تقوم مديرية الإعداد والتدريب بعقدها فقد لاحظنا انتشار بعض من السلوكيات لدى الطلاب خاصة بعد ظهور وباء كورونا عدم الاهتمام لهذا الوباء من خلال اهمال، وعدم الالتزام وتطبيق التوصيات الصحية بشأن هذا الوباء لعدم قناعتهم بالوباء وهذا ما يؤكد على وجود التفاؤل غير الواقعي لدى الطلاب في المدارس الإعدادية. وتتمثل مشكلة البحث الحالي علاقة التفاؤل غير الواقعي بالسعادة النفسية لدى الطلاب الايتام، وحول ما إذا كانت هناك علاقة في كل من التفاؤل غير الواقعي والسعادة النفسية.

أهمية البحث:

تُعد المرحلة الاعدادية من المراحل ذات الالهمية التي تضم شباباً في مرحلة متميزة من مراحل نموهم وتعدهم ليكونوا مواطنين صالحين، وان الطلاب الايتام في هذه المرحلة تحيط بهم

الكثير من التحديات، تتعلق بمدى تفكيرهم الدراسي والتفكير بمستقبلهم، فضلاً عن المشكلات التي يتعرضون إليها، إن ذلك يستدعي التعرف على الطلاب لتقديم المساعدة لهم ، وصار لازماً على التربويين ان يوجهوا جلّ اهتمامهم الى رعاية الأيتام، لكي يوفرُوا لهم جوّاً يقيمون فيه وينمون نمواً سليماً في جميع جوانب شخصيتهم، وان يحاولوا اسعادهم لتحقيق درجة من الرضا عن حياتهم مما يجعلهم قادرين على التفكير في مستقبلهم. وتتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها المحدد بنمط السلوك، وأن نمط سلوك "التقاؤل غير الواقعي" كسلوك غير سوي، وإن معالجة أو تعديل هذا السلوك يبعث بصاحبه نحو الإنجاز والحيوية والأمل والتقاؤل المعتدل المنوط تحت ظل من السوء والاعتدال، حتى لا يتعرض صاحبه إلى سلسلة من الإحباطات والاختلالات النفسية، وكذلك الأزمات والصدمات النفسية والصحية. (المجدلاوي، 2012:208)، وهناك دراسات اشارت إلى مبالغة الطالب في تقييم نفسه في سماته الايجابية و تفوقهم الدراسي ومن هذا الدراسات دراسة (Birken , 2017)، و دراسة (matthew , 2001) ، فإن الذين يتميزون بنسبة عالية من التقاؤل في حياتهم، وخاصة الذين مرت بهم خبرات إيجابية أو تعرضوا لأحداث إيجابية، هؤلاء تجدهم يتصفون بالأسلوب المعرفي الإيجابي، فالأحداث التي مرت بهم ساعدتهم على صقل هذه الصفة (Mika Kivimaki & al, 413, 2005). فكل من العالمين شاير Schier وكارفر Carver يجدان أن التقاؤل صفة مهمة في الشخصية تساعدهم على المضي بإيجابية.(نعيمه غزال، 2002؛ 2).

أن التعرف على السعادة النفسية" للطلاب إذ يعتبر ذا قيمة تربوية، وإن المساهمة في تنميته وتشجيعه، يساعد في تحسين التحصيل الدراسي، ولكي تقوم المدرسة بأداء مهامها الأساسية لابد من الاهتمام بالسعادة النفسية للطلاب ونموهم وبناء قدراتهم المعرفية، وتحسين العملية التربوية، ويجب أن تحظى الناحية المعرفية من حياة الطلبة باهتمام كبير من قبل كل المسؤولين والمدرسين في كل المؤسسات التربوية. (أياد، 2010:84).

وترى الفيلسوفة اليابانية (نومورا ، 2004)، ان السعادة النفسية حالة تتضمن تحقيق الذات والشعور " بالبهجة، إذ ان الفرد لا يستطيع ان يشعر بالسعادة النفسية إلا إذا مارس" الإحساس بالبهجة والسرور، إن البحث عن متعة روحية دائمة هو الأكثر احتمالاً لأنه يؤدي الى السعادة النفسية، ولذلك فإن الأهم أن ننظر الى الاشياء من الناحيتين المادية والروحية، وكذلك من الخارج والداخل والعلاقة مع الآخرين(جودة، 2007: 705).

وتزعم (فردريكسون)، أن للمشاعر الايجابية وظيفة كبيرة في التحسين وتطوير مواردنا العقلية، والاجتماعية، والبدنية، وتكون مخزوننا يمكننا الاعتماد عليه عندما نرى خطراً أو فرصة وعندما نمتلك المشاعر الايجابية، يحبنا الأفراد أفضل ويحتمل ان تقوى الصداقات والحب والانتماءات، مقارنةً بالمشاعر السلبية وما تسببه من عواقب (سيلجمان، 2006:25). وللسعادة النفسية أهمية كبيرة، إذ أنها غاية الإنسان القصوى وطموحه منذ القدم، وقد بينت الدراسات والأبحاث أن للسعادة النفسية أهمية عالمية، بوصفها الهدف الإنساني الأرقى، وإنها في مختلف أنحاء العالم تبدو مصادرها متشابهة، وإن العوامل التي تشارك في خلق السعادة النفسية واحدة لجميع الأعمار بغض النظر عن البيئة، التي يعيشون فيها (هيلات، 2015:202-203).

ثالثاً: أهداف البحث:- معرفة (التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى الطلاب الايتام في المرحلة الاعدادية) من خلال الاهداف الاتية :

- التفاؤل غير الواقعي لدى الطلاب الايتام في المرحلة الاعدادية.
- السعادة النفسية لدى الطلاب الايتام في المرحلة الاعدادية.
- العلاقة بين التفاؤل غير الواقعي والسعادة النفسية لدى الطلاب الايتام في المرحلة الاعدادية.

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الطلاب الايتام في المرحلة الاعدادية مركز قضاء بعقوبة محافظة ديالى الذين تتراوح اعمارهم (15-18) سنة للعام الدراسي (2023-2024) م.

خامساً: تحديد المصطلحات:-

أولاً:التفاؤل غير الواقعي:

- عرفه (هاينز Hinze): بأنه اتجاه تهيؤي دائم لدى الفرد يتضمن توقعات المحتملة للمستقبل على نحو يخالف تجارب الماضي ومعطيات الحاضر وذلك في الاتجاه المبالغ في العوائد الايجابية (Hinze,1997;113).



- تعرفه وينشتاين (Weinstein, 1980): أنه شعور الفرد "بقدراته على التفاوض" إزاء الأحداث دون مبررات، منطقية أو وقائع أو مظاهر تؤدي إلى هذا الشعور مما قد يتسبب "أحياناً في حدوث النتائج غير المتوقعة" (Weinstein, 1980; 39, 806-460).

- تبني الباحث تعريف (وينشتاين): كتعريف نظري للتفاوض غير الواقعي
- التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها على فقرات مقياس.

ثانياً: السعادة النفسية:

- رايف (Ryff, 1989): بأنها مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تُل على ارتفاع "مستويات رضا الشخص عن حياته" بشكل عام (أبو هاشم، 2010: 277)
- التعريف النظري للسعادة النفسية، تبني الباحث تعريف رايف (Ryff, 1989)
- أما التعريف الإجرائي للسعادة النفسية فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها "المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس.

ثالثاً: الاليتام:

- الزحيلي، 1984-؛ من مات أبوه قبل بلوغ الحلم سواء كان "غنياً أم فقيراً" تذكراً أم أنثى (الزحيلي: 1984، 8-9).

رابعاً: المرحلة الإعدادية: عرفتھا ("وزارة التربية، 1981)

- هي المرحلة التي تكون بعد المرحلة "المتوسطة وتعد من مراحل التعلم الثانوي، ومدتها (3) سنوات والهدف منها التعرف على "القابلية ومقدرة الطلاب واتجاهاتهم وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى من المعرفة والمهارة وتنوع بعض الميادين "الفكرية والتطبيقية، من أجل مواصلة الدرس الحالي وأعداد الحياة العلمية الإنتاجية. (وزارة التربية، 1998: 2).

الفصل الثاني

الاطار النظري

التفاؤل غير الواقعي...

اختلفت الدراسات التي تناولت هذا النوع من التفاؤل في التسميات التي أطلقت عليه، فمنهم من سماه "التفاؤل الدفاعي"، وقد سماه البعض بتوهم الحصانة "التفاؤل الساذج أو التفاؤل التحيزي" (زعابطة سيرين، 2011:52) إضافة إلى مصطلح التفاؤل المقارن الذي يفرق كل من هاريس، ميدلتون (Harris & Middelto 1994)، بين كل من التفاؤل "والتفاؤل المقارن والتفاؤل غير الواقعي، باعتبار أن التفاؤل": عبارة عن نزعة داخل الفرد، لتوقع حدوث الأشياء الإيجابية بدلا من "حدوث الأشياء السلبية" على حين يعرفان التفاؤل المقارن باعتباره: "نزعة داخل الفرد للتوقع العام لحدوث الأشياء الإيجابية لنفسه أكثر من حدوثها للآخرين، وتوقع حدوث الأشياء السلبية للآخرين أكثر من حدوثها له، على حين يعرف التفاؤل غير الواقعي": بأنه عبارة عن نزعة داخل الفرد غالبا لتوقع حدوث الأشياء الإيجابية أكثر مما يحدث فعلا وتوقع حدوث الأشياء السلبية أقل مما يحدث فعلا (الأنصاري، 2001:197).

النظريات التي فسرت التفاؤل غير الواقعي:

- نظرية التعلم الاجتماعي: يلاحظ (ويليام جيمس)، وهو صاحب الفضل في إبراز مفهوم التفاؤل "الذي يرى فيه معيارا للفرد إذ يتوقع فيه الفرد توقعا كبيرا للنجاح تجاه أحداث الحياة أو المواقف أو المهمات (James 1958) وهذا ما برهنت عليه نتائج بعض الدراسات عن توقعات أو مهمات الأفراد بالنسبة للأحداث والتي قد تصادفهم في المستقبل القريب (بدرا الأنصاري، 1998:17)، ويفترض تايجر (Tiger 1979) أن التفاؤل والتشاؤم عبارة عن قوة دافعة بيولوجية نشأت عن تطور الأجيال الإنسانية، وتعد عاملا أساسيا لبقاء الإنسان (بدرا الأنصاري، 1998:18).

- يعتبر (مارتن سيليقمان Martin Seligman): المبلور الرئيسي لنظرية العجز خلال سنوات السبعينات من القرن الماضي، وقد قام بعد ذلك بنشر كتاب عن التفاؤل بعنوان التفاؤل المكتسب (L'optimisme acquis 1991)، إذ وضع الأسلوب التفسيري للتفاؤل والذي يتعارض مع أسلوب التفسير التشاؤمي (سيرين، 2011:29). ويفسر هذا

النموذج بالكيفية التي يشكل بها الناس "أفكارهم عن الواقع والتي يفهمون من خلالها الأحداث والمواقف، ويعدلون تبعاً لذلك ممارستهم السلوكية والانفعالية، وقد نتج عن التراكمات النظرية للباحثين في مجال العزو السببي أمثال (فرينز هايدز 1958 - جونس ودايفيز 1965 - هارولد كيللي 1965 - ونير برنارد 1971)، (سيرين، 2011:296).

ثانياً السعادة النفسية...

- **أنموذج رايف : (Ryff , 1989)**: قامت رايف " (Ryff , 1989)"، بالعديد من الدراسات والأبحاث حول موضوع السعادة النفسية، "وتعد من أكثر الدراسات التي ركزت بها من حيث أدوات البحث" المستعملة فيه ، والأدوات المستخدمة في قياسه. "والمؤشرات الأساسية المتبعة من أجل التعرف عليها ، وان (رايف، 1989)، قدمت إنموذجاً للسعادة النفسية. إذ ان الفرد الذي يصل الى مرحلة الشعور بجودة الحياة، ينعكس عن طريق مستوى إحساسه بالسعادة النفسية التي بينتها" (رايف) بستة مجالات هي : (الاستقلالية ، والتمكن البيئي ، والتطور الشخصي ، والعلاقات الايجابية مع الآخرين ، والحياة الهادفة ، وتقبل الذات) (Ryff , 1995, p :100).

وان " (رايف، 1989)، أكدت على درجة مشاركة مفاهيم نظريات الشخصية في الوصول الى السعادة النفسية ومن هذه المفاهيم هي : النمو الشخصي ، الصحة العقلية في مرحلة الشيخوخة ، وميول الحياة الرئيسية ، الوظائف الكاملة للشخص ، والعمليات التنفيذية للشخصية، والنضج ، وتحقيق الذات ، والفردية (السيد ابوهاشم، 2010:282) .

الفصل الثالث

منهجية البحث و إجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي والعلاقات الارتباطية في البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث: ويتكون المجتمع الاصلي لهذا البحث من الطلاب الايتام البالغ عددهم (589) في المدارس الاعدادية الدراسة النهارية في مركز قضاء بعقوبة/ محافظة ديالى للعام الدراسي (2023/2024).

ثالثاً: عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث الحالي البالغ عددها (400) طالب بصورة عشوائية، وأن العينة اعتمدت في بناء المقياس " والتطبيق النهائي.

جدول (1) عينة البحث

ت	أسماء مدارس	الرابع		الخامس		السادس		المجموع
		العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	
1	إعدادية الشريف الرضي	13	8	16	4	9	7	57
2	الإعدادية المركزية	16	9	18	10	12	8	73
3	إعدادية جمال عبد الناصر	13	11	14	9	18	5	70
4	إعدادية ديالى	22	-	23	-	29	7	81
5	إعدادية المعارف	18	5	26	9	19	9	86
6	إعدادية الطلع النضيد	17	8	17	16	7	16	81

ت	أسماء مدارس	الرابع		الخامس		السادس		المجموع
		العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	
7	ثانوية ألجوهري	9	-	11	-	11	-	31
8	ثانوية بلاط الشهداء	7	6	5	3	8	10	39
9	ثانوية السلام	12	7	4	6	3	6	38
10	ثانوية الحسن بن علي	4	8	-	6	-	8	26
11	ثانوية طرفة بن العبد	7	6	6	-	-	8	27
	المجموع	138	68	129	63	116	75	589

رابعاً: أداتا البحث:

مقياس التفاؤل غير الواقعي: بالنظر لعدم وجود أداة لقياس مستوى التفاؤل غير الواقعي، لدى طلاب "المدارس الاعدادية قام الباحث ببناء هذا الاداة بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة" والاعتماد على تعريف "وينشتاين".

صياغة فقرات المقياس: تمت صياغة الفقرات وبما يتلاءم مع وطبيعة" ومجتمع البحث الحالي، وتم إعداد وصياغة فقرات المقياس بصيغتها الأولية من (28) فقرة .

صدق المقياس:

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض " فقرات المقياس إلى "عدد من السادة ذي الخبرة والاختصاص، في مجال العلوم التربوية ومجال" القياس والتقويم، وقبلت" الفقرات التي اتفق عليها (٧٥ %) فأكثر من آراء الخبراء، وتم حذف (4) فقرات من مقياس التفاؤل غير الواقعي، وهي فقرة(6-12) في المجال الاول وفترة(10-12) المجال

الثاني ، وبذلك يكون عدد فقرات مقياس التفاؤل غير الواقعي بالصورة النهائية (24)

فقرة كما موضح في ملحق رقم 2.

ب- صدق البناء : (التحليل الإحصائي للفقرات)

القوة التمييزية للفقرات :

تم حساب القوة التمييزية للفقرة ورتبت تنازلياً من أعلى درجة. الى اقل درجة ثم اخذت (27%) للمجموعة العليا وللمجموعة الدنيا "من" العينة فبلغت المجموعة العليا (27) استمارة ومثلها للمجموعة الدنيا (27) من العينة وبذلك اصبح مجموع عينة التحليل الاحصائي (216) استمارة بواقع (108) لكلا المجموعتين، ثم تطبيق " الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (T.Test) لاختيار الفروق في الدرجات المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة وعند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (214) ووجد أن جميع الفقرات دالة إحصائياً وجدول (2) يوضح

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاؤل غير الواقعي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.629	.49210	2.037	.64935	3.779	دالة
2	2.666	.48038	1.925	.72991	4.405	دالة
3	2.222	.69798	2.037	.64935	2.371	دالة
4	2.333	.78446	2.222	.89156	2.486	دالة
5	2.666	.48038	1.963	.75862	4.072	دالة
6	2.296	.82345	1.518	.70002	3.739	دالة
7	2.333	.83205	1.925	.67516	2.976	دالة
8	2.182	.68146	2.000	.91987	3.970	دالة
9	2.592	.69389	1.777	.64051	4.484	دالة
10	2.629	.49210	2.074	.78082	3.128	دالة



مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	3.829	.64051	1.777	.83205	2.333	11
دالة	3.196	.64935	1.963	.84395	2.407	12
دالة	2.195	.64935	1.963	.68770	2.370	13
دالة	3.973	.76980	2.148	.62017	2.333	14
دالة	6.853	.74726	1.592	.44658	2.740	15
دالة	4.012	.71213	1.740	.64273	2.481	16
دالة	2.389	.87380	2.074	.57735	2.555	17
دالة	2.528	.75862	2.037	.50918	2.481	18
دالة	3.305	.81300	1.740	.56488	2.370	19
دالة	3.921	.71810	1.851	.75862	2.454	20
دالة	2.231	.80064	2.111	.50918	2.518	21
دالة	2.850	.78446	2.000	.64051	2.555	22
دالة	3.872	.80773	1.963	.79169	2.370	23
دالة	4.397	.71213	1.740	.50918	2.481	24

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تم إيجاد العلاقة الارتباطية "بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية" دالة لجميع فقرات المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) ولجميع فقرات المقياس والجدول (3) يبين ذلك



جدول (3)

معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التفاؤل غير الواقعي بالمجموع الكلي

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.30	19	0.32	13	0.20	7	0.32	1
0.32	20	0.27	14	0.25	8	0.44	2
0.22	21	0.50	15	0.41	9	0.27	3
0.35	22	0.38	16	0.37	10	0.28	4
0.25	23	0.26	17	0.41	11	0.34	5
0.35	24	0.31	18	0.31	12	0.45	6

ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه تم حساب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً وهي اكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس التفاؤل غير الواقعي

المجال الأول الاحداث السارة		المجال الثاني الاحداث المفجعة	
الفقرات	علاقة الفقرة بالمجال	الفقرات	علاقة الفقرة بالمجال
1	0.624**	13	0.675**
2	0.662**	14	0.599**
3	0.619**	15	0.657**
4	0.633**	16	0.672**
5	0.618**	17	0.663**
6	0.681**	18	0.646**
7	0.650**	19	0.707**
8	0.612**	20	0.697**
9	0.705**	21	0.670**
10	0.707**	22	0.657**
11	0.717**	23	0.698**
12	0.678**	24	0.691**

(*) القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تبلغ (0,098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية

(214).

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية" للمقياس والمجالات" الاخرى(مصفوفة الارتباطات الداخلية): تم التحقق من هذا النوع "من الصدق، وتبين ان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05)

ودرجة الحرية (398) وهذا يشير الى وجود اتساق داخلي بين درجة المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات التفاؤل غير الواقعي

اسم المجال	الاحداث السارة	الاحداث المفجعة	الدرجة الكلية
احترام الذات غير المستقر	1		
احترام الذات المشروط	.781**	1	
الدرجة الكلية	.901**	.924**	1

خامساً: الثبات: تم استخراج الثبات لمقياس التفاؤل غير الواقعي بطريقتين هما:

- طريقة إعادة الاختبار: طبق الباحث المقياس على (30) طالبا ، وتم إعادة تطبيقه بعد مرور إسبوعين من التطبيق، الأول للمقياس وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.77)، وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً على استقرار الإجابات على المقياس
- طريقة ألفا كرونباخ: وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التفاؤل غير الواقعي (0.80)، وهو معامل ثبات جيد ومؤشر على اتساق الفقرات وتجانسها.

سادساً: التطبيق النهائي للمقياس: أصبح المقياس بالشكل النهائي يتكون من (24) فقرة موزعة على مجالين هما: المجال الاول (الاحداث السارة 12 فقرة)، المجال الثاني (الاحداث المفجعة 12 فقرة) ملحق (3) يوضح ذلك

ثانياً: مقياس السعادة النفسية:

- تحديد المنطلقات النظرية للسعادة النفسية : فقد تم تحديد إنموذج (رايف، 1989) للسعادة النفسية التي بينت مفهوم السعادة النفسية.
- تحديد مجالات المقياس : حددت (Ryff) المجالات التي تشترك في تحديد السعادة النفسية إلى ستة مجالات وهي :
- أ- الأستقلالية: وتشير الى إستقلال الفرد وإمكانيته على " إتخاذ القرارات بمفرده ، وتحمل الضغوط الأتتماعية " خلال التفاعل مع الأشخاص الآخرين

ب- التمكن البيئي :- إمكانية الفرد على "التمكن من تنظيم الظروف والتحكم بالعديد من الأنشطة، وتوفير " البيئة الملائمة، والمرونة الشخصية.

ت- التطور الشخصي :- إمكانية الفرد على "زيادة وتطوير ، وتنمية فعاليته الفردية في الجوانب المتعددة، والشعور بالتفاؤل.

ث- العلاقات الايجابية مع الآخرين :- إمكانية الفرد على "أقامه وتكوين علاقات وصادقات إيجابية متبادلة مع الأشخاص الآخرين .

ج- الحياة الهادفة :- إمكانية الفرد على تحديد "أهدافه في الحياة بصورة موضوعية، وأن يكون له هدف ورؤية واضحة توجه أفعاله وسلوكياته "مع المثابرة والاصرار من اجل الوصول لأهدافه.

ح- تقبل الذات :- إمكانية الفرد على تحقيق ذاته والاتجاهات الايجابية نحو الذات والحياة.(أبو هاشم ، 2010 : 277) .

- صياغة فقرات المقياس :

ومن اجل صياغة الفقرات قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والمقاييس التي لها صلة بالسعادة النفسية من أجل "الإفادة منها في بناء المقياس ومنها دراسة (السيد ابو هاشم، 2010) ودراسة (الجمال، 2011) ودراسة (ابو عبدالله، 2015) ودراسة (Arulrajah & Harun ,2000) ودراسة (Cheng & Furnham ,2003) وعلى وفق ذلك تم صياغة (6) فقرات لكل مجال ، وبهذا تكون المقياس من (36) فقرة ، وتم صياغة فقرات المقياس بصورة تراعي "وجود السمة او الحالة المقاسة وتتضمن "الفقرة فكرة واحدة ، وتكون واضحة بصورة جيدة ، وقد تم تحديد اربعة بدائل للإجابة وهي (تنطبق على دائماً ، تنطبق على أحياناً ، تنطبق على نادراً ، لا تنطبق على أبداً) وحددت درجات الإجابة (4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية .

- إعداد تعليمات المقياس : وأكدَ الباحثُ على الطلاب وضع علامة (✓) أمام البديل الملائم وأن لا يتركوا فقرة دون إجابة. .

- صلاحية فقرات المقياس : قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية ملحق (4) على (10) محكمين من ذوي الاختصاص ملحق (2) اسماء الخبراء



- عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات : قام الباحث بتطبيق الاختبار وتبين ان جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحة، واستغرق مدى الزمن للإجابة على المقياس (12 - 16) دقيقة، وكان متوسط المدى (14) دقيقة
- القوة التمييزية للفقرات :- وتم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة وقد تم اعتماد نسبة (27 %) مجموعة عليا و(27 %) مجموعة دنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (216) استمارة بواقع (108) تمثل المجموعة العليا و(108) تمثل المجموعة الدنيا وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد ظهر أن كل فقرات المقياس مميزة وتعد كل فقرة مميزة إذ إن قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) ، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السعادة النفسية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	4,40	0,91	3,47	1,34	12,46	دالة
2	4,43	0,74	3,76	1,03	5,53	دالة
3	3,96	1,08	2,62	1,26	2,19	دالة
4	4,35	0,69	3,72	1,13	5,10	دالة
5	4,23	0,91	3,34	1,29	5,62	دالة
6	4,24	1,05	3,16	1,38	6,21	دالة
7	4,36	0,92	3,23	1,18	8,13	دالة
8	4,49	0,63	3,25	1,37	9,16	دالة
9	4,28	1,07	2,65	1,38	3,63	دالة
10	4,23	1,01	3,23	1,34	5,94	دالة
11	4,24	0,98	2,59	1,31	4,20	دالة
12	4,42	0,78	3,45	1,20	6,66	دالة
13	4,36	0,73	3,23	1,27	7,66	دالة



الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	5,67	1,41	2,55	1,45	3,65	14
دالة	7,02	1,26	3,66	0,62	4,67	15
دالة	6,43	1,12	3,55	0,74	4,54	16
دالة	4,86	1,16	3,65	0,83	4,36	17
دالة	7,14	1,25	2,72	0,66	4,67	18
دالة	4,83	1,20	3,67	0,76	4,34	19
دالة	4,88	1,26	3,56	0,74	4,43	20
دالة	2,89	1,28	3,66	1,02	4,16	21
دالة	2,66	1,0	3,26	0,61	4,56	22
دالة	5,55	1,12	4,15	0,42	4,76	23
دالة	2,85	1,14	3,81	0,90	4,24	24
دالة	2,10	1,37	3,17	1,21	3,54	25
دالة	9,37	1,16	3,19	1,18	3,75	26
دالة	9,66	1,14	2,19	1,22	3,67	27
دالة	5,13	1,06	3,08	1,15	2,84	28
دالة	8,99	1,19	2,24	1,16	4,00	29
دالة	10,11	1,21	3,17	1,32	3,71	30
دالة	9,27	1,14	2,27	1,16	3,83	31
دالة	9,25	1,12	2,14	1,23	3,51	32
دالة	7,85	1,16	3,08	1,31	3,42	33
دالة	9,74	1,35	2,37	1,12	4,04	34
دالة	7,56	1,36	2,32	1,33	3,71	35
دالة	13,71	1,33	2,33	0,92	4,47	36

*القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استعمل الاختبار التائي " لدلالة معامل الارتباط وكانت القيمة التائية المحسوبة، أعلى من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (398) كما مبين في جدول (8) :

جدول (8)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

القيمة التائية	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية
3,02	0,15	25	8,67	0,41	13	10,62	0,51	1
10,03	0,45	26	5,27	0,33	14	5,93	0,33	2
10,03	0,45	27	6,44	0,34	15	3,84	0,17	3
5,58	0,27	28	6,91	0,33	16	5,73	0,26	4
10,91	0,48	29	4,91	0,24	17	6,03	0,25	5
9,47	0,44	30	8,17	0,38	18	7,41	0,35	6
10,82	0,52	31	5,34	0,26	19	9,19	0,41	7
9,03	0,45	32	5,58	0,27	20	10,33	0,43	8
7,91	0,33	33	4,07	0,20	21	4,27	0,22	9
10,61	0,44	34	3,84	0,19	22	6,70	0,32	10
7,91	0,34	35	6,27	0,30	23	4,47	0,22	11
11,46	0,53	36	3,22	0,16	24	7,65	0,36	12

* القيمة التائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (96) (1,

ج- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه :

تم التحقق من الصدق وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، أظهرت النتائج أن جميع الفقرات " دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (398) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) كما موضح في الجدول (9)

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه

الارتباط	العلاقات الايجابية	الارتباط	الاستقلالية
0,42	19	0,52	1
0,50	20	0,50	2
0,46	21	0,54	3
0,31	22	0,37	4
0,44	23	0,38	5
0,56	24	0,60	6
الارتباط	الحياة الهادفة	الارتباط	التمكن البيئي
0,48	25	0,36	7
0,41	26	0,45	8
0,42	27	0,50	9
0,34	28	0,32	10
0,56	29	0,72	11
0,59	30	0,71	12
الارتباط	تقبل الذات	الارتباط	التطور الشخصي
0,48	31	0,38	13
0,50	32	0,45	14
0,51	33	0,46	15
0,32	34	0,45	16
0,53	35	0,41	17
0,58	36	0,52	18

د- علاقة الدرجة الكلية للمجال بالمجالات الأخرى : تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل مجال ودرجات المجالات الأخرى وكذلك درجة الارتباط الكلي، وتم مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة (0,098) كما موضح في الجدول (10) :

جدول (10)

مصفوفة الارتباطات بين الدرجة الكلية للمقياس ومجالات المقياس

المجالات والارتباط الكلي	الاستقلالية	التمكن البيئي	التطور الشخصي	العلاقات الايجابية مع الاخرين	الحياة الهادفة	تقبل الذات	الارتباط الكلي
	1	0,47	0,36	0,43	0,44	0,61	0,76
		1	0,50	0,36	0,35	0,42	0,73
			1	0,34	0,27	0,35	0,66
				1	0,46	0,45	0,70
					1	0,43	0,68
						1	0,77
							1

الصدق:-

- الصدق الظاهري:- عرض الباحث المقياس على (10) محكمين من ذوي الاختصاص.

الثبات:- استخدم الباحث طريقتين هما:

1- طريقة إعادة الاختبار:- طبق الباحث الاختبار على (30) طالباً وتم حساب معامل ارتباط إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,80).

2- طريقة استعمال معادلة ألفا كرونباخ:- وقد بلغ معامل الثبات (0,83) وهذا يدل على ثبات المقياس .

المقياس بصيغته النهائية: تكون المقياس الحالي بصيغة النهائية من (36) فقرة في ملح (5) موزعة على ستة مجالات ، وقد وضع للمقياس (4) بدائل (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق

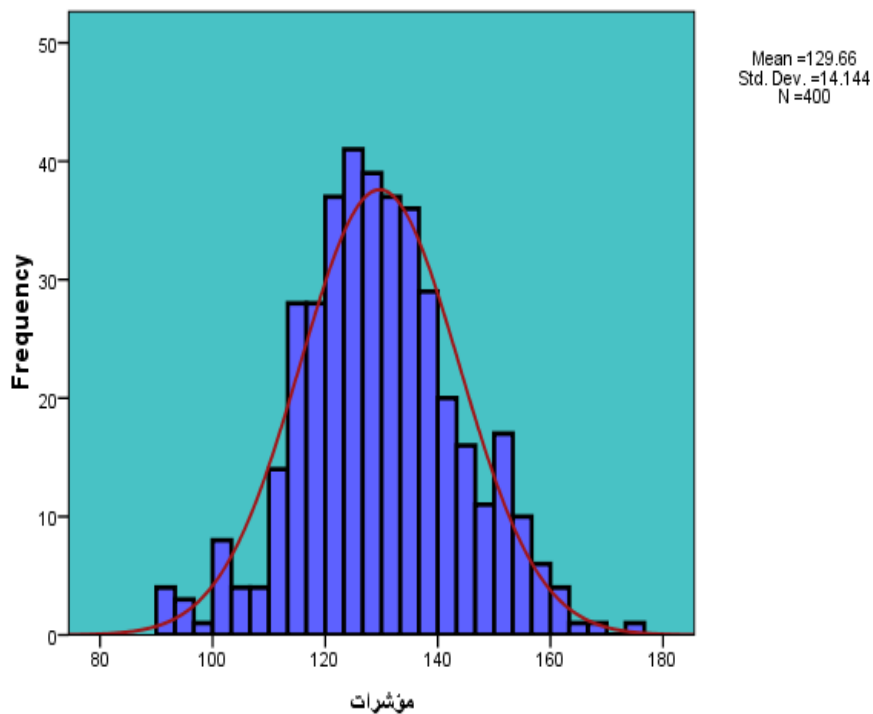
عليّ أحياناً ، تتطبق عليّ نادراً ، لا تتطبق عليّ أبداً) وتعطى عند التصحيح (4 ، 3 ، 2 ، 1) لل فقرات الايجابية والعكس لل فقرات السلبية.

الجدول (11)

المؤشرات الإحصائية لمقياس السعادة النفسية

درجات العينة	المؤشرات الإحصائية
400	العينة
129,66	الوسط الحسابي
0,707	الخطأ المعياري
129,00	الوسيط
129,00	المنوال
14,144	الانحراف المعياري
201,053	التباين
0,044	الالتواء
0,122	الخطأ المعياري للالتواء
0,195	التقرطح
0,244	الخطأ المعياري للتقرطح
84,00	المدى
91,00	اقل درجة
175,00	أعلى درجة
51866	المجموع

Histogram



شكل (3) شكل منحني التوزيع والمضلع التكراري لمؤشرات المقياس .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:-

لتحقيق الهدف الأول (التعرف على مستوى التفاؤل غير الواقعي) ، حلل الباحث درجات افراد العينة واتضح له ان متوسط درجات العينة (67,81) درجة ، وأن المتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (48) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية في مستوى التفاؤل غير الواقعي ، وعلى ما موضح في جدول (12) .

جدول (12)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التفاؤل غير الواقعي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
400	67.81	6,48	48	-8,95	1,96	دالة عند 0.05

يَتَّضح من الجدول أعلاه أن العينة ليس لديها التفاؤل غير الواقعي.

الهدف الثاني: تم استخراج المتوسط الحسابي والبالغ (129.55) وبانحراف معياري قدره (20.18) في حين بلغ المتوسط الفرضي (108) وأظهرت نتائج الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة (34.4) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) وهذا يشير الى ان أفراد عينة البحث يتمتعون بالسعادة النفسية كما موضح في الجدول (13) :

جدول (13)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس السعادة النفسية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
400	129.55	20.18	108	34.4	1.96	دالة إحصائية

جدول (14)

معامل الارتباط والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية، والدالة الاحصائية بين التفاوض غير الواقعي والسعادة النفسية لدى طلبة الاعدادية

العدد	معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
			المحسوبة	الجدولية	
400	0.99	398	85.376	1.98	دالة إحصائياً

التوصيات:

- 1- تقوم وزارة التربية بعمل دورات تثقيفية لأولياء الامور من اجل توعيتهم بمساوئ التفاوض غير الواقعي .
- 2- تطوير امكانيات المرشدين في المدارس ومناقشة مشكلات الطلبة وتحديد الاساليب لمواجهة تلك المشكلات.
- 3- ضرورة عقد لقاءات وتوعية طلبة المدارس بتأثير التفاوض غير الواقعي على شخصية الطالب.

المقترحات:-

- 1- اجراء دراسة لخفض التفاوض غير الواقعي .
- 2- بناء برنامج إرشادي لتوعية أولياء الامور في الابتعاد عن تعزيز السلوكيات التي تزيد من التفاوض غير الواقعي.
- 3- إجراء ابحاث ودراسات تتناول السعادة النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل تقدير الذات و المرونة النفسية.

المصادر العربية:-

- ابو حويج (2004) علم النفس التربوي ، ط ، داره الميسرة ، عمان.
- أبو هاشم، السيد محمد (2010): النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد(20)، العدد (81) .
- أرجايل، مايكل (1993): سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل عبد القادر، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت .



- أميرة ابراهيم القرشي (2001) المَناهج والمدخل الدرامي ، القاهرة ، عالم الكتب.
- بخيت، ماجدة هاشم (2011): السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى رياض الأطفال، دراسة منشورة في مجلة الطفولة والتربية، المجلد (3)، العدد (6)، مصر.
- البهاص، سيد أحمد(2009): العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة، دراسة منشورة في مجلة الإرشاد النفسي، العدد (23).
- بوطبال، سعد الدين .(2012) دور التفاؤل غير الواقعي في ارتكاب الحوادث المرورية لدى السائقين الشباب .دراسات نفسية وتربوية101 -124.
- دراسات الطفولة جامعة عين شمس، 37(10)،25-38،
- الزحيلي. هبة(1984)، فقه الاسلام وادلته، الطبعة الثانية دار الفكر.
- السليمانى محمد بن حمزة والجعفري عبد الرحيم (2002) دلالات الصدق والثبات اختبار الدافع المعرفي لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة مجلة علم النفس العدد (63).
- سيرين هاجر زعابطة (2014) علاقة النقول غير الواقعي بسلوك السياقة الآمنة، دراسات جامعة عمار ثلجي،30،(12)،163-177.
- عبدالعزيز حجي العنزي (2015) دور التفاؤل غير الواقعي في العلاقة بين المعتقدات الصحية وسلوك اللتدخين لدي الشباب الجامعي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، 9(4)،203-220.
- الفنجري، حسف عبدالفتاح حسف الفنجري (2007) العلاقة بين التفاؤل غير الواقعي والمشكلات الصحية والقلق
- كوبر، ميك(2015)، العلاجات النفسية الوجودية، مكتبة الانجلو المصرية، ترجمة دكتور ربيع طه، رانيا شعبان الصايم، مراجعة وتقديم د طلعت منصور، القاهرة مصر .
- محمد أميف القضاة، مصطفى قسي بليبت، ومحمد سليم الزيتون (2013) التفاؤل غير الواقعي لدي
- نسبية مشرى (2017)،سمات الشخصية (الانبساط والانطواء) وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي لدى مرضى القولوف العصبي، دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية الزهراوي بالمسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية، جامعة محمد بوضياف بالجزائر
- وزاره التربية (1998) المديرية العامة للتخطيط التربوي - الاحصاء بغداد - العراق.

المصادر الاجنبية:

- Peterson, C. Ruch, W., Beermann, U., Park. N., & Seligman, M (2007). Strengths of character, orientations to happiness, and life satisfaction. *Journal of Positive Psychology*, 2 (3), 149-156
- Leong, Y. C., & Zaki, J. (2018). Unrealistic optimism in advice taking: A computational account. *Journal of Experimental Psychology: General*, 147(2), 170
- Hinze, (1997) A Continuation In The Defining Construct Of Optimism,
- 4-Murray,A.(1973): *Towards psychology of being*, New York chology of being . New York, Van Nostrant Company .
- Weinstein, N. (1980). Unrealistic optimism about future life events.*Journal of Personality and Social Psychology*, 39, 806–460.
- Matthew . J . (2001) : Linking Superiority Bias In Interpersonal And Intergroup Domains , The Journal Of Social Psychology , Volume 143 , 2003 . ISSUE4 .
- Birken , E . (2017) : End Financial Stress Now : Immediate Steps You Can Take To Improve Your Financial Outlook , Adams Media , New York London , Sydney New Delhi .
- Mark , D.A. & Olesya, G. (2005) : The Better – Than – Average Effect , The Self in Social Judgment , Studies in Self and Identity , Psychology press .
- Ryff, C (1995): Psychological Well – Being in Adult Life, Current Directions in Psychological Science, 4 .
- Harris p & Middleton W 1994 The illusion of control and Optimism about health :on being less at risk but no more in control than others,British Journal of Social psychlogy,33,369-386.
- Taylor, Shelley E.; Brown, Jonathon D.(1998) Lusion And Well-Being: A Social Psychological Perspective On Mental Health, *Psychological Bulletin*, Vol 103 (2), Mar 1998, 193-210.
- Unpublished Doctoral Dissertation, University Of North Texas.